افتتاح معرض "حجارة صامتة" في "المعمل" ضمن فعاليات ليالي القدس

كحالة من التأمل في جماليات الجيولوجيا الفلسطينية والصمت المطبق الذي ألم بأصحابها الذين ينظرون متفرجين إلى فقدان الحجارة ومهنة قص الحجارة ونحتها التي ارتبطت بورشات صغيرة وصناعات تقليدية استمرت لسنوات، افتتح جوني اندونيا معرض "حجارة صامتة" في مؤسسة المعمل في البلدة القديمة في القدس الخميس ٢٢ من هذا الشهر ضمن فعاليات "ليالي القدس" التي تنظمها شبكة شفق.

ويضم المعرض مجموعة من اللوحات الزيتية التي تحتفل بجماليات الحجارة المتشققة والمتصدعة والمكسورة التي تلقى جانبا في ورشات نحت وقص الحجارة من ناحية والتي توثق ادوات مهنة قصة الحجارة التقليدية التي تشتهر بها منطقة جنوب فلسطين وخاصة بيت لحم والآيلة إلى الاختفاء مع ظهور المحاجر الكبيرة والكسارات التي تقضم اجزاء كبيرة من الجبال الفلسطينية.

ولد جوني اندونيا في بيت لحم وامضى طفولته في ورش صغيرة لقص الحجارة والنحت في بيت لحم تعود لعائلة والدته، جعلت منه خبيرا في انواع الحجارة وولدت لديه شغفا دفعه لجمع الحجارة المهملة التي وجد فيها ابعاد جمالية معينة.

في لوحاته ينشئ اندونيا تراكيب من الحجارة، يرسمها كطبيعة صامتة ومن ثم يعاود هدمها ليرسم اخرى من جديد على رف في مرسمه طوله ١٠٥ سم. في لوحاته الاولى في هذه السلسلة تظهر الظلال والرف الخلفية بشكل جلي وواضح، ومع تقدمه في المشروع تأخذ بالاختفاء شيئا فشيئا لتبقى الحجارة في مجموعة لوحاته الاخيرة وحدها في المشهد دون منازع وكأنها معلقة او تسبح في الهواء.

درس الفنون البصرية في اكاديمة ارهاوس للفنون في الدنمارك. اعماله الفنية تعكس أساليب تجريبية في مجموعة من الخامات منها النحت في الحجارة والرسم ويتناول فيها مواضيع تتعلق بالمجتمع والانسانية. يستمر المعرض حتى ٢٧ نيسان ويفتتح يوميا من الساعة ٩ حتى ٥ مساءً ما عدا ايام السبت والاحد.

مؤسسة المعمل للفن المعاصر(المعمل) هي مؤسسة غير ربحية يقع مقرها في مصنع بلاط قديم في باب الجديد، في بلدة القدس القديمة. ومن خلال برنامج من المعارض والامسيات الموسيقية وورشات العمل، يقدم المعمل برامجه

افتتاح معرض "حجارة صامتة" في "المعمل" ضمن فعاليات ليالي القدس

إلى طيف واسع من الجمهور الفلسطيني والدولي، بالاضافة إلى كونه مركزا للفن والثقافة الحية والتعليم يخدم الاحياء المحيطة بالمؤسسة، وزوار المدينة منذ عام ١٩٩٨ وفي الوقت نفسه يعمل على بناء الجسور مع العالم للحفاظ على منزلة القدس الرفيعة كمدينة مركبة وغنية ثقافيا لا تهرم.

لمزيد من المعلومات :

٠٥٩٩٧٨٢٩٩٥

press@almamalfoundation.org

الكاتب: رمان الثقافية